[62] مريم صلوات ا عليه: متى قيام الساعة ؟ فانتفض جبرئيل انتفاضة اغمي عليه منها، فلما أفاق قال: يا روح ا ما المسؤول أعلم بها من السائل، وله من في السماوات والارض لا تأتيكم إلا بغتة. 15 - تفسير النعماني بما سيأتي من إسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وأما ما أنزل ا تعالى في كتابه مما تأويله حكاية في نفس تنزيله (1) وشرح معناه فمن ذلك قصة أهل الكهف، وذلك أن قريشا بعثوا ثلاثة نفر: نضر بن حارث بن كلدة، وعقبة بن أبي معيط، وعامر بن واثلة إلى يثرب وإلى نجران ليتعلموا من اليهود والنصارى مسائل يلقونها على رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال لهم علماء اليهود والنصارى: سلوه عن مسائل فإن أجابكم عنها فهو النبي المنتظر الذي أخبرت به التوراة، ثم سلوه عن مسألة اخرى فإن ادعى علمها فهو كاذب لانه لا يعلم علمها غير ا وهي قيام الساعة، فقدم الثلاثة نفر بالمسائل - وساق الخبر إلى أن قال -: نزل عليه جرئيل بسورة الكهف وفيها أجوبة المسائل الثلاثة، ونزل في الاخيرة قوله تعالى: " يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها " (2) إلى قوله: ولكن أكثر الناس لا يعلمون. " ص 100 - 102 " (باب 5) * (صفة المحشر) * الايات، البقرة " 2 " هل ينظرون إلا أن يأتيهم ا في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر وإلى ا ترجع الامور 210. آل عمران " 3 " يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم ا نفسه وا رؤف بالعباد 30 " وقال ": ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون 161. _____ (1) في المصدر: عن تنزيله. م (2) في المصدر: يسألونك عن الساعة قل علمها عند ربى لا يجليها - الى قوله - ولكن أكثر الناس لا يعلمون م _____